احكام المحاكم العسكرية ارهاب قضائي فلتلغ هذه المحاكم واحكامها وليطلق سراح المعتقلين و«المحكومين»!

٥ مراقبين يصلون بيروت

الاردن تدرب عصابة السوريين القوميين والمحكوم عليهم

بيروت — وصل الى بيروت مساء امس ٥ من المراقبين من رجال الهدنة بينهم سويديان وايطاليان ونيوزلندي وينتظر وصول ٥ آخرين صباح اليوم الجمعة الى بيروت وقال متحدث بلسان هيئة الامم ان هؤلاء المراقبين سيتحرون صحة ما قيل عن تسرب القوات والاسلحة من الجمهورية العربية المتحدة الى لبنان

وأوردت الانباء ان حكومة الاردن تدرب افراد عصابة السوريين القوميين والمحكوم عليهم في معسكر خاص وانها خصصت ٧٠ دينار لكل من ترسله الى مساعدة شمعون



AL-ITTIHAD
אל-אתיחאד — الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

١٣ حزيران ١٩٥٨
٢٤ ذو القعدة ١٣٧٧
כה סיון תשי״ח
13.6.1958
No. 14 Vol. XV
العدد ١٤ السنة الخامسة عشرة

اعتداءات تركية على القبارصة اليونانيين

مكاريوس : اننا نحمل بريطانيا المسؤولية

فاماغوستا — تجددت الاعتداءات التركية على القبارصة اليونانيين في فاماغوستا وليماسول .

واصدر المطران مكاريوس بياناً مساء امس حمل فيه الادارة البريطانية مسؤولية هذه الاعتداءات المتكررة، وجاء في البيان انه يجب على العالم ان يدرك بريطانيا هي المسؤولة عن اعمال العدوان التركي التي تهدد السلام في الشرق الاوسط

معركة الشعب العربي ضد الارهاب البنغوريوني تحظى بتأييد كبير
احزاب وصحف وشخصيات يهودية بارزة تطالب بالغاء الحكم العسكري

حيفا — من مندوبي الاتحاد — تتسع الحملة الشعبية الاحتجاجية على اعمال التنكيل والاضطهاد والسجن والنفي التي تقترفها حكومة بن غوريون بحق الجماهير العربية وابنائها المناضلين . جماهير الشعب العربي وشخصياته تتحد رافعة صوتها مطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين وبالغاء قرارات المحاكم العسكرية الجائرة وبالغاء الحكم العسكري .

معركة الشعب العربي هذه تحظى بتأييد متعاظم من الاوساط اليهودية المختلفة التي اصبحت ترى بوضوح خطر هذه السياسة البنغوريونية الرعناء . فقرار حزب «التقدميين» بضرورة الغاء الحكم العسكري ، وافتتاحية جريدة «هبوكر» بقلم زعيم الصهيونيين العموميين ، برنشتاين ، التي تضمنت مثل هذا الطلب ، وافتتاحية «عل همشمار» ومطالبتها بتغيير السياسة تجاه العرب والغاء الحكم العسكري ، واجتماع منظمة «ايحود» ومطالبته بانتهاج سياسة مساواة وسلام تجاه الشعب العربي ، والانتقادات التي وجهها البروفسور سيمون والدكتور شرشفسكي ، من رجال الجامعة العبرية ، وتصريحات اكثرية ممثلي الكتل البرلمانية لوفد نساء المعتقلين واستنكارهم للمحاكمات العسكرية — كل هذا هو ثمرة النضال المستمر المتعاظم الذي تشنه الجماهير العربية بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

دافار تدافع عن الحكم العسكري

وقد كانت جريدة المباي ، دافار ، كتبت مقالا افتتاحياً تدافع فيه عن بقاء الحكم العسكري وتعتبره «ضرورة للامن» وتندد بالمطالبين بالغائه .

وكتب زعيم الصهيونيين العموميين، برنشتاين ، مقالا افتتاحياً في جريدة حزبه تعرض فيه الى اقوال دافار بالتفنيد وقال: «حتى لو افترضنا — مع اننا لا نفترض — ان ثمة بعض الخطر في الغاء الحكم العسكري ، فان هذا الخطر يتوازن مع ازالة احد العوامل الرئيسية التي تجعل العرب الاسرائيليين يشعرون انهم مواطنون من الدرجة الثانية . اننا نزيد في امن الدولة بمدى ما نلغي كل اساس للاقوال الصادقة عن عدم مساواة عرب اسرائيل» .

ونفى برنشتاين مزاعم دافار من ان المطالبين بالغاء الحكم العسكري يفعلون ذلك لحسابات حزبية وقال ان المباي هو الذي يستهدف ذلك من ابقاء الحكم العسكري .

عل همشمار

وكتبت عل همشمار مقالا افتتاحياً في مناقشة دافار ايضاً مؤكدة الضرورة التي تتحقق بين الاوساط الاسرائيلية بالغاء الحكم العسكري المفروض على السكان العرب . ومرة أخرى علقت عل همشمار الآمال على اللجنة الوزارية التي تبحث الآن اعمال الحكم العسكري

ونددت هذه الجريدة بمزاعم دافار وطالبت بالغاء الحكم العسكري .

نساء المعتقلين في الكنيست

وقابل وفد عن نساء المعتقلين قوامه لطفيه جرجورة ، وهي أم لستة اولاد سجن زوجها وابنها الاكبر ، ولبيبه ديب ولولو صباغ اللتان سجن زوجاهما ، الكتل البرلمانية . واستقبلت الوفد نائبة رئيس الكنيست (من المباي) فقالت ان المعتقلين قدموا الى محكمة عسكرية للاسراع في محاكمتهم وانها ليست حاكمة لكي تقرر من هو الصادق .

واعربت استر فلنسكا (الكتلة الشيوعية) عن تأييدها لمطلب الوفد وقدمت بياناً ضافياً عن نضال الحزب الشيوعي لاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين والغاء المحاكم العسكرية .

وقابل الوفد النائبين ريفتن وخميس (مبام) فأعلنا ان كتلتهما تعارض في تقديم المعتقلين الى المحاكم العسكرية ووعدا بأن تعمل كتلتهما بهذه الروح وقابل ايرم (احدوت هعبودا) الوفد واعلمه ان كتلته تعارض في الاعتقالات الادارية والنفي ووعد بأن يعمل حزبه لاطلاق سراح المعتقلين . وقابل الوفد كوهين (من التقدميين) وسفير (من الصهيونيين العموميين) ووعدا بنقل ما ذكره الوفد الى اجهزة حزبيهما .

(وعلى الصفحة الرابعة من هذا العدد يجد القارىء نبأ عن انتقادات البروفسور سيمون والدكتور شرشفسكي لسياسة الحكومة تجاه العرب) .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧)

قيام لجان الدفاع عن الجمهورية الفرنسية

[المتمردون في الجزائر يطالبون بحل الاحزاب السياسية وديغول يحاول استرضاءهم . احتدام الازمة الفرنسية من جديد]

باريس — دعا الحزب الشيوعي الفرنسي كل ابناء فرنسا المخلصين للنظام الجمهوري الى العمل على تقوية «لجان الدفاع عن الجمهورية» التي اقيمت في اعقاب التمرد الفاشي في الجزائر والى اقامة لجان جديدة في المصانع والمدارس واحياء السكن في المدن والقرى بغية افشال محاولة العصاة الفاشيين اقامة ما يسمى «لجان السلامة العامة» في فرنسا ولكي يقول ملايين الفرنسيين الى ديغول : «لا مكان للفاشية والاستبداد بيننا» حينما يردون على الاستفتاء الذي سيجريه في اكتوبر القادم بشأن «الاصلاحات الدستورية»

وفي هذا الاسبوع شدد العصاة الفاشيون في الجزائر ضغطهم على ديغول ليسرع في تنفيذ مطالبهم التي قدموها له والتي تتلخص في حل الاحزاب السياسية في فرنسا وطرد رجال «العهد الماضي» من الحكومة وفرض حكم فردي مطلق في فرنسا .

وقد عقبت يونايتدبرس على العلاقات بين ديغول والمتمردين الفاشيين فقالت ، اذا لبى ديغول مطالب المتطرفين في الجزائر فسيؤدي ذلك الى ان يتقدموا بمطالب جديدة . اما اذا رفض فينتظر ان يفقد التعاون معهم وفي هذه الحالة سيعمد هؤلاء الى اعمال التخريب بمساعدة قيادة الجيش التي تؤيدهم .

ديغول يدعو سوستل

ومع ان ديغول قد طلب الى معتمده في الجزائر ، الجنرال سالان ، الابتعاد عن كل نشاط سياسي واعلميه بانه رفض مطالب المتمردين وانه لا يرى اي صلاحية لهم سوى « مراقبة آراء اعضاء منظمتهم » فانه (ديغول) التجأ الى مخاطبة المتمردين بلهجة استرضاء ودعا احد زعمائهم ، سوستيل ، الى العودة الى باريس .

تحد لديغول

ويعتبر المراقبون السياسيون في فرنسا ان مطالب العصاة الفاشيين هي بمثابة تحد لديغول بل انها فقد تكون انذاراً بنسف العلاقات بينهم وبينه إذا هو لم يسرع في فرض حكم فردي مطلق وحل

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

جاء في الانباء :— قال شارل مالك ، الوضع في لبنان خطير ... ويهدد كيان البلاد



« الخطر » ... الذي يهدد زمرة شمعون

الغرب تآمر مع زمرة شمعون لاخفاء التدخل العسكري
توم دريبرغ يقول : ان القوات الشعبية تسيطر على ثلثي البلاد

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بامتناع الاتحاد السوفياتي قرر مجلس الامن باكثرية عشرة اصوات ايفاد لجنة مراقبة دولية لبحث شكوى لبنان الباطلة بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة بشؤونها الداخلية — وقد امتنع الاتحاد السوفياتي عن التصويت بعد ان اعلن مندوبا الجمهورية العربية المتحدة وابدآن عدم اعتراضها على هذا الاجراء .

ولكن النقاش الذي مهد لاقرار هذا القرار الذي اقترحه مندوب السويد دل على وجود تواطؤ بين لبنان ودول الغرب فقد ايدت الولايات المتحدة وبريطانيا ادعاءات زمرة شمعون قبل بحث الشكوى في مجلس الامن .

وقد اكد هذا الامر عمر لطفي مندوب الجمهورية العربية المتحدة وقال ان المسؤولين الامريكيين ايدوا شكوى زمرة شمعون قبل بحثها في المجلس .

وقال عمر لطفي رداً على المندوب البريطاني ان بريطانيا تخشى ان تهاجم الجمهورية العربية المتحدة لبنان ولكن ليست الجمهورية العربية هي التي ترتكب العدوان في الشرق الاوسط ... ولا يجب علينا ان نعيد للاذهان مسلك بريطانيا في الشرق الاوسط .

وفي كلمته رد عمر لطفي على مهاترات فاضل الجمالي مندوب العراق وعضو مجلس الامن بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون الاقطار العربية واستخدام رئيسها عبد الناصر للاساليب الشيوعية فقال لا يمكن ان يقام اعتبار لمهاترات فاضل الجمالي وليست الجمهورية العربية في حاجة الى دروس انها تكافح من اجل السلام للجميع وتعمل من اجل وحدة العرب وكرامتهم ... واضاف ان الاتحاد السوفياتي يعطف على عبد الناصر وعلى الجمهورية العربية المتحدة وهو يعطف على عبد الناصر الذي يقود شعبه العربي في النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال .

وقبل اتخاذ القرار اعلن اردكاي سوبليف مندوب الاتحاد السوفياتي ان دول الغرب ايدت شكوى لبنان بصورة تآمرية . فقد تجاهلت بيانات الجمهورية العربية المتحدة ... واضاف ان الشكوى الى مجلس الامن كانت لاخفاء الاستعدادات العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة للتدخل ولكن عزم الشعب اللبناني يزداد مضاء بتأييد زعماء جدد لكفاحه البطولي .

وقال ان امريكا لا تعتمد كثيراً على مجلس الامن بل على طائراتها النفاثة (ارسلت ٥٠ منها الى زمرة شمعون) في حل النزاع .

وكان سوبليف في الاجتماعين اللذين سبقا الاجتماع الاخير قد اعلن ان من حق الشعب العربي في لبنان ان يحل مشكلته ولا حق لدولة أخرى في التدخل في مثل هذه المشكلة . واضاف ان اي

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

ايزنهاور ومكملان اجتمعا والعالم الرأسمالي ينحدر نحو هاوية الازمة العامة

واشنطن — انتهت هنا المحادثات بين الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ورئيس حكومة بريطانيا ، ماكميلان . وأثار استهجان المراقبين عدم اصدار بيان مشترك عن هذه المحادثات ولا سيما بشأن القضايا الحادة من مثل مؤتمر الاقطاب ووقف التجارب النووية .

وقد ذكرت دوائر رسمية امريكية ان المحادثات تناولت الوضع في لبنان وقضايا أخرى تتعلق بالشرق الاوسط . ويعزز هذه الحقيقة ان وليام رونتري نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط قد اشترك في هذه المحادثات . وتقول هذه الدوائر ان قراراً بارسال الطيارات النفاثة الى حكومة شمعون للقضاء على هبة الشعب العربي في لبنان قد اتخذ في هذه المحادثات .

وتقول يونايتدبرس ان المحادثات قد تناولت التجارب النووية وان ايزنهاور قد اعلم ماكميلان بأن بلاده لا تستطيع بحث إمكانية وقف التجارب ما دام الكونغرس الامريكي لم يقدم تعديلا لقانون الطاقة الذرية بشكل يمكن امريكا من تزويد بريطانيا بمعلومات قيمة من الناحية العسكرية عن الابحاث النووية .

وعلى الرغم من عدم صدور بيان مشترك عن المحادثات فان ماكميلان قد صرح ان «وجهات النظر متفقة بين الحكومتين» . ولكنه اضاف قائلا ، طبيعي انه من الاسهل ان تقرر الجهة التي تريد الوصول اليها من ان تقرر كيف سنصل اليها .

واشار ماكميلان ان التردي الاقتصادي في الاقطار الرأسمالية قد كان موضع بحث بينه وبين ايزنهاور .

وذكرت وكالات الانباء ان عودة ديغول والعلاقات مع الجمهورية العربية قد كانت ايضاً في الابحاث .

اوضاع هذا الاجتماع

وكان مراسل وكالة الانباء الصينية قد كتب عشية هذا المؤتمر يوضح الاوضاع العامة وظروف اجتماع الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء البريطاني . قال ، ان المباحثات تجري في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

الكتلة الاسيوية الافريقية تعرض مشكلة الجزائر على الامم المتحدة

القاهرة — اجتمعت الكتلة الآسيوية الافريقية في هيئة الامم المتحدة لبحث عرض مشكلة الجزائر على الدورة القادمة لاجتماع هيئة الامم المتحدة في خريف هذا العام .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعلن حيال المؤامرة لاخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت

احباط المؤامرة المبائية المكارثية يصون الحرية السياسية في الهستدروت وحق الاحزاب في الدفاع عن العمال

تشتد حملة الاحتجاج على مؤامرة قيادة المباي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي من «اللجنة التنفيذية للهستدروت» ويزداد اقبال العمال من مختلف الاحزاب ، وفي مختلف انحاء البلاد ، على التوقيع على عريضة الاحتجاج المطالبة باحباط هذه المؤامرة والعدول عن هذا الاجراء الماكارثي .

وقد تحول امر هذه المؤامرة الى حديث العمال في مختلف اماكن العمل والاحياء . والعمال يدركون جيداً انه اذا ترك الحبل على غاربه لزعامة المباي في وأدها للحريات الدمقراطية فانها لن تقف عند حد . ولئن كانوا يوجهون سهامهم اليوم الى ممثلي الحزب الشيوعي فانهم غداً سيكيلون بنفس الكيل لممثلي سائر الاحزاب ، ولكل من يرفع صوته معترضاً على اعمالهم . لذلك يزداد سخط العمال واحتجاجهم على هذه الاجراءات الماكارثية .

ففي حي واحد من احياء يافا ، وفي يوم واحد فقط، وقع يوم السبت ١٣٠ عاملا على عريضة الاحتجاج ، ثم يوم الثلاثاء وقع ١٦٠ عاملا آخر ، ومنهم اعضاء من المباي نفسه . وقد قال احدهم ان لكل عامل الحق في ان ينتخب وان يُنتخب ، ولا يجوز لاي انسان ان يخرج ممثلا منتخبا من الهيئة التي انتخب لها .

وقال احد عمال الميناء : « انهم لن ينجحوا ؛ لن ينجحوا في ابعاد الحزب الشيوعي عن الطبقة العاملة . فعندنا في اليونان ايضاً حاولوا هذه المحاولة ، ولكن على الرغم من الملاحقة والضغط والارهاب ، كبر الحزب الشيوعي ، واشتد ساعده ، وتعاظم نفوذه وتأثيره في الطبقة العاملة وجماهير الشعب» .

وامس الاول وقع على عريضة الاحتجاج ١٤٠ عاملا آخر في بات يام .

وفي حيفا لا يزال جمع التواقيع مستمراً وقد وقع ١٩ عاملا من عمال «بنيت» ، و٤٥ عاملا من حي «نيشر» ، و٤٧ عاملا من «عين هيم» و٥٠ عاملا من معبرة «محنيه دافيد» .

ووقع امس الاول في « رمات جان» ٨٠ عاملا آخر والكثيرون منهم من قدماء اعضاء الهستدروت .

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس بياناً في هذا الموضوع فضحت فيه هذه المؤامرة الماكارثية التي يحوكها زعماء المباي في الهستدروت ، خلافاً لراي كل احزاب الهستدروت الأخرى ، لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت لان الحزب الشيوعي يدعو الى النضال ضد الحكم العسكري وكل اشكال الكبت القومي اللاحق

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

الى الرفيق
خليل دخيل الحامد
المنفي في صفد
تهانينا بمناسبة المولود الجديد
عقيل
الطفل وامه في صحة جيدة

تهانينا للرفيق
عبدالله عوض
من ام الفحم والمعتقل في الرملة
بالمولود الجديد
الوالدة والطفل بصحة جيدة
يهدونه التحيات

شخصيات القرى تعلن للجنة صد العدوان على الشعب العربي:

نحييكم .. سيروا .. الشعب معكم ..

الناصرة — يتسع التأييد الجماهيري للنداء الذي وجهته الشخصيات العربية داعية الشعب الى الاتحاد لصد ابشع عدوان بوليسي على الشعب العربي في بلادنا ولاطلاق سراح المعتقلين .

فمن يافة الناصرة ارسل فريق الحرية لكرة القدم رسالة الى اللجنة العربية بتوقيع محمد شريف وفؤاد توفيق يوسف وسالم خليل خليلة وفريد توفيق يوسف حيى فيها اللجنة وايد بيانها وتوجه بالنداء الى جميع الفرق الرياضية العربية لتحذو حذوه . كذلك قرر التبرع بمبلغ ٥٠ ليرة لمساعدة عائلات المعتقلين .

ومن قرية عرابة ، قرية الشاب توفيق كناعنه الذي سجن ٤ سنين، وجه السادة احمد سليم المصطفى عضو لجنة المعارف في القرية ، ومصطفى الياسين ـ ملاك ، وعبد الرحمن محمد العبد ـ تاجر ، وتمر يوسف عبد الله ـ تاجر ، رسالة الى السيد يني يني رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف حيوا فيها الشخصيات العربية التي اصدرت النداء واعلنوا تأييدهم لهذا العمل . وقالوا : « الشعب من ورائكم ومعكم . والله ولي التوفيق»

فوروشيلوف وخروشتشوف يزوران الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — نشرت «آخر ساعة» القاهرية ان كلمنت فوروشيلوف رئيس السوفيات الاعلى ونيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي سيزوران الجمهورية العربية المتحدة في الخريف القادم .

وذكر انهما سيصلان الى القاهرة في تشرين الاول سنة ١٩٥٨

ويذكر القراء ان زعماء الاتحاد السوفياتي قبلوا الدعوة لزيارة الجمهورية العربية خلال زيارة الرئيس عبد الناصر للاتحاد السوفياتي في حزيران الماضي .



الاقربون اولى ....

قرأت الخبر الآتي :

حذر عالم امريكي من تفجير قنبلة نووية في القمر وقال : ان هذا الاجراء ينطوي على اخطار كبيرة .

وفكرت

الاهم ان توقف الولايات المتحدة وبريطانيا تجاربها النووية على الارض . فالاقربون اولى بالمعروف .



الكتلة الافريقية

تألفت في الامم المتحدة كتلة افريقية جديدة من الدول الثماني التي اشتركت في مؤتمر اكرا (غانا) وهي الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والمغرب والسودان وليبيريا والحبشة وغانا وتونس وستكون هذه الكتلة بمثابة هيئة دائمة لمؤتمر اكرا .

بيكين تذيع بالفرنسية

قبل ايام بدأت ادارة الاذاعة في الصين الشعبية تذيع باللغة الفرنسية من راديو بيكين يوميا . ويصور المذيعون حياة الشعب الصيني ويذيعون الانباء والتعقيبات السياسية .

مظاهرة جبارة في كينيا

جرت في عاصمة كينيا مظاهرات جبارة احتجاجا على المحاكمات التي تجريها السلطات البريطانية لسبعة من الزعماء الافريقيين . و«تهمة» اولئك الزعماء ، وهم اعضاء المجلس التشريعي ، انهم دعوا الى مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي لان قوانين الانتخابات ودستور القطر يحرمهم ، وهم الاكثرية الساحقة ، من التمثيل الصحيح في المجلس وتخاف السلطات البريطانية ان تتحول هذه المظاهرات الى ثورة عنيفة لاجلاء قواتها على غرار ثورة قبائل الكويو (الماو ماو) .

مقاطعة الافلام الامريكية

اعلن سويهارتو ديبو رئيس «حركة مقاومة التدخل الاجنبي» في اندونيسيا ان منظمته قررت مقاطعة الافلام الامريكية ، وقال ان القرار الذي اتخذته نقابة العاملين في الافلام والمسارح الاندونيسية بشأن المقاطعة قرار صحيح ولذلك وافقت منظمته عليه خاصة بعد اعتقال الطيار الامريكي الذي ضرب الاندونيسيين بالقنابل والرصاص من الجو .

احصاءات

جاء في كتاب احصاءات هيئة الامم المتحدة انه في ١٩٥٥-١٩٥٦ كان هناك ٧٠٠ شخص او اقل بالنسبة الى الطبيب الواحد في النمسا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ونيوزيلندا وسويسرا ونحو الف في معظم البلاد الاوروبية ... اما في الاقطار التي لم تستكمل نموها فنجد ان النسبة ترتفع الى ٧١٠٠٠ في اندونيسيا و ٥٨٠٠٠ في نيجيريا و ٢٩٠٠٠ في افريقيا الغربية .

علام عصبية بريطانيا وتركيا في قبرص

بقلم محمد خاص

بالعدوان التركي على القبارصة اليونانيين ، وبمظاهرة حكومة مندريس في انقرة ، انتقلت التناقضات بين «الحلفاء الثلاثة الصغار» ، بريطانيا وتركيا واليونان ، الاعضاء في حلف الاطلنطي ، الى مرحلة جديدة عليا . وكشف احداث العدوان والمظاهرة ان حكومة انقرة قد هبت لمساعدة بريطانيا في موقفها من قضية قبرص .

ففي الوقت الذي تظاهر فيه في انقره مئتا الف تركي منادين بتقسيم جزيرة قبرص وهاتفين بشعارات معادية لليونان ، كان الاتراك القبارصة ، بتشجيع من حكومة انقره ، يعيثون فساداً في عاصمة الجزيرة ويعتدون على القبارصة اليونانيين مما ادى الى قتل عدد من اليونانيين والى جرح آخرين بجراح خطرة والى فرض نظام حظر التجول في الجزيرة كلها .

وتوقيت الحدثين ، العدوان والمظاهرة ، لم يكن من قبيل الصدف . فقد نظم بحيث يتناسب مع قرب موعد اصدار المشروع البريطاني بشأن مستقبل قبرص (١٤ حزيران الحالي) ذلك المشروع الذي اجلت بريطانيا اعلانه اكثر من مرة

وتوقيت الحدثين يوحي بان بريطانيا نسقت جهودها مع تركيا لصيانة المصالح الاستعمارية . والذي يزيد في عصبية الاستعمار البريطاني واعوانه الاتراك ويدفعهما الى تنظيم مثل هذه الاتفاقات العنصرية في قبرص ، هو التأييد العالمي الذي يحظى به نضال شعب قبرص من اجل حقه في تقرير مصيره ، فزيارة الاسقف مكاريوس للجمهورية العربية المتحدة تحولت الى مظاهرة جبارة لتعاون الشعبين العربي واليوناني في الكفاح من اجل الحرية والقضاء على الاستعمار ، فخلال هذه الرحلة اعلن مكاريوس ان الوحدة العربية هي العامل الاساسي للحرية والسلام والاستقلال في الشرق الاوسط ، واعلنت الجمهورية العربية المتحدة عطف الشعب العربي على كفاح قبرص التحرري وتأييدها له .

ومع ان المشروع لم تعلن تفاصيله بعد رسمياً إلا ان خطوطه الرئيسية قد ابلغت الى حكومتي انقره واثينا . ويتضح من بعض انباء لندن ان المشروع يقترح « فترة انتقال مدتها ١٠ سنوات يستطيع بعدها سكان الجزيرة ان يقرروا مصيرهم »

غير ان تأجيل المشروع واعلام حكومتي انقره واثينا بتفاصيله قد استهدف اثارة الخلافات حوله وبالتالي اثارة الاحتراب العنصري في الجزيرة الامر الذي سيمكن بريطانيا من الزعم انها لا حول لها ولا طول في حل القضية الآن ولهذا يجب ان تواصل حكمها الارهابي في الجزيرة وتكبت هبة الشعب ، في قبرص ، بالحديد والنار .

والصدى الرسمي الذي ظهر في لندن لمظاهرة حكومة انقره يشير الى هذا الامر . فقد اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان « تركيا قد اتخذت قراراً حازماً ومتزناً يؤكد ضرورة تقسيم قبرص كحل وحيد من شأنه ان يصون الامن والنظام» .

وموقف وزارة الخارجية البريطانية هذا يعيد الى الاذهان اعتماد بريطانيا على إثارة الاحتراب العنصري كوسيلة للاستمرار في سيطرتها . فقد عمدت الى تعيين الاتراك الذين لا يؤلفون سوى ٢٠ بالمئة من سكان الجزيرة في الوظائف الحكومية ولا سيما في جهاز الشرطة لاستخدامهم في ضرب قوى اليونانيين الذين يناضلون من اجل حق الشعب في قبرص في الوحدة مع اليونان مع ضمان الحقوق التامة للاقلية التركية .

لقد كانت حكومة انقرة واتباعها في قبرص ، قبل هذه المرحلة ، يكتفون بالاعلان عن طلبهم بضمان حقوق القبارصة الاتراك . ولكن خروج قضية قبرص من نطاق البحث الاستعماري والتأييد الذي يلقاه شعبها في نضاله قد حدا ببريطانيا الى مطالبة حكومة انقره ، بشكل غير مباشر ، بتأييدها . فمجرد تأكيد بريطانيا ، في كل مناسبة ، انها لن تترك الاقلية التركية تتعرض الى « الارهاب اليوناني » قد شجع حكومة انقره على رفع شعار : «التقسيم او الموت » ، والى تنظيم حركة ارهابية سرية في قبرص يتزعمها الدكتور كوتشك ، هدفها الرئيسي نشر الفوضى والاحتراب العنصري .

لقد خطب كوتشك هذا في المظاهرة في انقره فقال « من المستحيل الآن ان يعيش الاتراك واليونانيون سوية في قبرص وان القبارصة الاتراك واخوانهم في تركيا سيحملون السلاح من اجل ضمان حقوقهم الذي لا يكون بغير تقسيم الجزيرة .»

اما الحكومة التركية التي سمحت بقيام المظاهرة وحمتها بقوات الشرطة فقد اعلنت : « لقد وافقنا على قيام المظاهرة ليعرف العالم كله شعور الاتراك من قضية قبرص» .

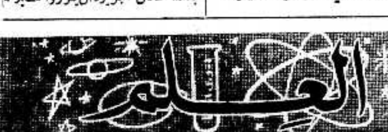
ان انتقال النزاع حول قبرص الى هذه المرحلة الجديدة يحمل في طياته خطر انتشار الارهاب البريطاني والنزاعات الطائفية المسلحة بين سكان قبرص ، الامر الذي يهدد العلاقات بين «الحلفاء الثلاثة» اعضاء حلف الاطلنطي .

وما بحث القضية القبرصية في محادثات ايزنهاور ماكميلان سوى دليل على ان بريطانيا تسعى الى اكتساب تأييد امريكا للموقف البريطاني في الجزيرة ولا سيما وان امريكا تريد استغلال هذه النزاعات لتصفية مركز بريطانيا واحتلاله

ولكن هذا كله لن يحول دون تصاعد نضال شعب قبرص من اجل حقه في تقرير مصيره ذلك النضال الذي يحظى بتأييد شعوب العالم .

وقد قال الاسقف مكاريوس بحق ان قبرص هي جزء من آسيا وافريقيا اي انها جزء من مخيم الشعوب في القارتين التي تسير نحو حريتها واستقلالها .

وهذا هو الواقع . ومظاهرات المتعصبين في انقره واعتداء زملائهم في قبرص لن يغير هذه الحقيقة ولن ينقذ الاستعمار البريطاني .. وسياسة فرق تسد فقدت فعاليتها في هذه الظروف .



متى يبدأ غزو القمر

يقول العلماء السوفييت أن الانسان يستطيع غزو القمر حالما يصنع قذيفة موجهة أو صاروخاً يسير بسرعة ٤٠٠٠ كيلو متر في الساعة . ويستطيع العلماء ان يضعوا فيه الاجهزة الضرورية لوقاية الانسان من الاشعة الكونية ، وحرارة الشمس الشديدة في الفراغ .

ويبعد القمر عن الارض نحو ٣٨٠ الف كيلو متر ولكن سرعة القذيفة قد تزداد من تلقاء نفسها بعد اجتياز جو الارض لعدم وجود هواء يحدث احتكاكا في جسم القذيفة . ولهذا يرجح ان يصل الانسان الى مكان قريب من القمر بعد رحلة تستغرق نحو ٩٦ ساعة اي أربعة ايام .

وعندما يصل الانسان الى القمر لا بد أن يدور حوله الى ان تخف سرعة القذيفة ثم ينزل بها على سطح القمر ولا يستطيع الانسان أن يخرج من القذيفة بدون كمامات الاوكسجين لان الفلكيين يعتقدون انه ليس في القمر هواء يتنفسه الانسان اما أذا وجد المكتشفون ان فيه جواً مثل جو الارض فان استعمار انسان الارض للقمر سيصبح سهلا جداً بعد غزوه

واهم ما يريد الانسان بحثه في مرحلته الى القمر هو دراسة الفراغ الكائن بين الارض والقمر ودراسة طبيعة هذا الكوكب ومقارنته بتاريخ تكوين الارض .

٣٠٠ طالب عربي
يتلقون علومهم سنويا في الاتحاد السوفياتي

القاهرة — اذاع راديو القاهرة بيانا اصدرته وزارة المعارف في الجمهورية العربية المتحدة جاء فيه ان الجمهورية ستوفد ٣٠٠ طالب سنوياً لتلقي علومهم العليا في الاتحاد السوفياتي

واضاف المذيع ان الاتحاد السوفياتي وافق بموجب المعاهدة الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي على تزويد الجمهورية بالاساتذة والخبراء الفنيين في ميدان الثقافة وبالمعدات العلمية والتكنيكية الضرورية لتجهيز المعاهد العلمية .

خريطة الفنون الشعبية

احدث انواع الخرائط هو ما تضعه اللجنة الدولية للتقاليد الشعبية الملحقة باليونيسكو (لجنة الثقافة لهيئة الامم المتحدة) وتبين الخريطة توزيع الفنون الشعبية في انحاء العالم . وقد كان هذا الامر حلما من احلام المشتغلين بهذه الفنون منذ خمسين سنة وستصدر الخريطة بالانكليزية والفرنسية والالمانية .

ان السجون مخازن الأحرار ...

هتف النضال بشعبنا الجبار
ودعا الرجال لساحة الثوار
وسرى اللهيب .. فعربدت بنفوسه
همم كقصف الرعد .. كالاعصار
وطريقه دمٌ تضمّخ بالمنى
مزروعةٌ جنباته بالنار
ومضى على درب الحياة .. بعزةٍ
صوت التحرّر من كوى الاشرار
فعلى السواعد قوة الاعصار
وعلى المعاصم عزمة الاصرار
حسب الطغاةُ المجرمون بأننا
سنظل نهجع في دجىً (جبار) !!
حسبوا بأن الشعب شاب طموحه
وتأزّرت احلامه .. بستار
سجنوه في السجن الرهيب وما دروا
ان السجونَ مخازنُ الاحرار
حسبوا بأن السجنَ يُفقدهُ المنى
ويُميت بركانَ اللظى الفوّار
كذبوا ! فشعبي نار عزم فائر
مُتطلّعٌ نحو الغدِ القهّار !
هل يردعُ الابطالَ عن اصرارهم
ذئبُ الدجى .. وخنافسُ الاوكار ؟
ايخافُ من سرب الكلاب غضنفرٌ
رجَفَ الثرى من صوته الزءّار
يا ظالمون تمهّلوا فلنا غد
حتما سيشرقُ من دم الاحرار
ولسوف ينقشع الدجى عن افقنا
ولسوف نحيا في غد الانوار
فالشعبُ ان رام الحياة .. فعزمهُ
قدرٌ يصيح : المجدُ للثوّار

كفرياسيف

« حر »

دبابيس

الزعامة المبامية ثورية جدا ولكن ثوريتها هذه مرتبطة بموافقة بن غوريون .

يأتي قانون الى الكنيست يتناقض مع كل تصريحات هذه الزعامة ويتعارض مع المبادىء التي تدعيها ، فتهب تعلن انها ضد القانون وانها تستنكره فهو معاد للطبقة العاملة ولجماهير الشعب ،

ثم يقترب التصويت على القانون .

وتستجدي الزعامة المبامية بن غوريون ان يسمح لها ... بالامتناع فقط عن التصويت ، لان المسألة تتعلق بالضمير ..

ويفكر بن غوريون ، فاذا كان القانون يحظى بموافقة اليمين — الصهيونيين العموميين والحيروت — سمح للزعامة المبامية .. باحترام .. ضميرها

والا فان بن غوريون يهدد بطرد هذه الزعامة من الائتلاف الحكومي .

وهذا هو ما حدث بالنسبة لقانون تنظيم العمل .

وقف ناطقو كتلة المبام واعلنوا معارضتهم في القانون ..

ولكنهم لا يريدون تعريض ائتلاف بن غوريون الى الخطر ، ولهذا عمدوا الى استجداء موافقة بن غوريون على ان ... يمتنعوا فقط عن التصويت .

ولما كان الصهيونيون العموميون والحيروت يدعون انهم هم اصحاب فكرة القانون وانهم سيؤيدونه ، تلطف بن غوريون وسمح .

هل ترى اي ثورية هذه التي تملكها الزعامة المبامية ؟!

طريقة الحياة الامريكية

في كل يوم نبأ جديد عن طريقة الحياة الامريكية .

« غطس احد الزنوج الامريكيين في بركة للسباحة . وجن جنون اصحاب البركة ، فأعلنوا انهم يقفلون البركة في وجوه الزائرين اسبوعا كاملا حتى يتم « تطهير البركة » !! »

ونشرت الصحف ان اصحاب البركة قد ذهبوا الى اقرب كنيسة وقاموا بالصلاة شكرا لله على ان زنجيا واحدا هو الذي غطس فيها والا فانه لو غطس فيها عشرة او عشرون لاضطروا الى اقفالها الى الابد ..

هذه هي طريقة الحياة الامريكية التي ترى في ان يقوم زنجي امريكي بالسباحة والغطس في بركة عامة مأساة .

المأساة ان هنا ، في بلادنا ، من يتخذ مثلا له ، طريقة الحياة الامريكية في معاملته للعرب .

محمد خاص

قصة متسلسلة

ابن الارملة

بقلم فؤاد الشائب القصصي العربي الكبير (الاقليم السوري)

ختام قصة ابن الارملة وقد ظهرت الاقسام الثلاثة الاولى في الاعداد ٦/٣ و ٦/٦ و ٥٨/٦/١٠

في اليوم الثاني وصل المعلم ابراهيم باكراً الى المدرسة فأوقد النار ووضع على الطاولة قضيب رمان وقطعة خشب مبسوطة منجورة بقدر الكف وجلس ينتظر ، بعد نصف ساعة اخذ الاولاد يدخلون واحداً بعد الآخر ، ووصل حسين مظلم الوجه متجهم السحنة فلم يدعه المعلم ان يدخل ليجلس وامره ان يظل واقفاً ، فوقف حسين ويداه في جيبه وهو يتهيأ لابداء عذره عندما يسأله المعلم ابراهيم عن سبب تغيبه البارحة ويفكر ان عذره سيقبل لان ليس بامكانه ان يلبس غير هذا القنباز . وقف المعلم واتجه نحو حسين وقال له ، « اخرج يديك من جيبيك ، الا تعرف كيف يقف الناس ؟! » فسحب حسين يديه ببطء وخفض عينيه وعاد المعلم يسأله وقد اشتدت لهجته ، « لماذا لم تأت البارحة ؟! »

— ليس عندي قنباز ولا حذاء ... معلمي .

— ماذا كنت تصنع إذاً

— كنت اساعد أمي في تنظيف البيت .

— تساعد أمك !! هه ! سأريك كيف تساعد أمك . افتح يدك .

تناول المعلم الطبشة ورفعها ثم هوى بكل قوته بها على تلك اليد الصغيرة المبسوطة امامه تضطرب ، فبعث صوتاً داوياً ، وعاد يكرر ، افتح هذه افتح تلك ، اكثر من عشرين مرة ، وكان كلما ضرب ازداد حنقه وثار جنونه كأنه ان لم يجد من يضربه سيضرب نفسه ، ثم طرح الطبشة ، واخذ قضيب الرمان وراح يلوح به على رأس حسين ويديه وقدميه ، حتى تهالك فوقع على الارض مكوما وهو يئن انينا موجعا ، بكى بعض الاولاد في الزاوية وحقد الآخرون كأنهم فقدوا الصواب .

لم يأت حسين بعد الظهر ، ولا في اليوم الثاني ولا الثالث . وفي اليوم الرابع وجد رفاقه مساءً خارجين من المدرسة فالتفوا حوله وهم ينظرون الى الخدوش وآثار العصا في يديه ، فيقول لهم ، «سأقتله اتساعدوني على ذلك ؟ » فيجيبون كلهم ، «بلى بلى» .

في الغد رجع حسين الى المدرسة فانتحى زاوية في الساحة ووقف كعادته ويداه في جيبه ، وكلما اتى تلميذ وقف الى جانبه وفي عينيه الجد والعبوس واذ به بعد نصف ساعة وسط جماعة كلهم صموت ، اذ ذاك حرك حسين يده في جيبه فاسترعت الحركة انتباه الرفاق ، فنظروا اليه كأنهم ينتظرون منه شيئاً ، فأخرج يده امام جيبه ورأى الجميع وتداً خشبياً مسنوناً بطول نصف ذراع فعلت وجوههم الدهشة ، ورمت في عيونهم نظرات خبيثة وخاطب حسين احدهم ، « اين الحبل ؟! » فأجاب ، « خبأته في الجدار » واردف حسين مشيراً الى ثلاثة بينهم ، « لاتدخلوا . انتظروا حتى اشير لكم » وظهر المعلم بغتة فتبعثروا ثم دخلوا الغرفة بعد قليل .

عندما لمح المعلم ابراهيم وجه حسين في الزاوية اربدت سحنته وعاودته ثورته كأن عينيه لا تستطيعان بعد اليوم ان تصادفا هذا المخلوق الذي لايحس ولا يتألم ولا يبكي لقد صار حسين في عينيه قذى مؤلماً يجب التخلص منه . بل يريد ان يضربه ويسرف في ضربه حتى يراه باكياً ، راجياً ، متوسلا ، كغيره من الاطفال . لماذا لايبكي ؟! سؤال يملأ قلب المعلم ابراهيم غيظاً ، ويصلي في جسمه ناراً . لو بكى حسين لفرّج من صدر المعلم ، ولكن لم يبك مرة واحدة ، بل لاينتقم ولا يفوه بكلمة ، فيظل هادئاً جداً الضرب واضعاً يديه في جيبيه ، فلا يلعب ولا يتزحزح ، كأنه ينسى بعد دقيقة او كأنه لاينسى ابداً . عجباً !

فكر المعلم ابراهيم ان يجرحه ويدميه لعله إذا رأى الدم هلع قلبه ، فتتلاشى صلابته وتنحدر دموعه واذا بكى امام أمه ورأت الدم في رأسه كان ذلك وخزاً لها في كبرياء انوثتها ، لان هذه المرأة ايضاً تعذبه وتطأ على وجاهته واحترام الناس له بعدم اكتراثها وكم مرة ردته عن الباب وهي تعتذر هكذا ، «اعذرني يا معلم افندي .. ليس في البيت رجال » .

لم ير في حياته وخلال طول اختباراته ، امرأة بهذا العنفوان الجامح رغم فقرها ولم ير غلاماً اصلب عوداً من هذا الغلام رغم رقة جسمه وبله منظره ، والمعلم ابراهيم يريد ان يضرب اليوم للتشفي ، للانتقام ، فاذا لم يستطع ان يسل الدم ، واذا لم تستعطفه ام حسين ، واذا لم يبك حسين ، سيجن ، سيترك القرية . لكنه لن يتركها كيف يكون ذلك !

كان يرفع ساقه على الطاولة ، ويجهد انظاره على الجدار امامه ، وكان التلاميذ يتوقعون انفجار المعلم وربما عاد الى ضرب حسين ، فيشعرون بالنقمة ، ويتمخضون بالغضب ، واذا بالمعلم ينتصب بغتة ويصرخ ، «حسين ، اخرج الى هنا» . فسرت حركة تحفز واهتمام بين الاولاد ، فخرج حسين ويده في جيبه ومثل امام المعلم فنظر اليه طويلا وعيناه تلتهمان عينيه ، ثم حرك يده المتشنجة كأنها يابسة ليتناول الطبشة ولا يزال يحدق وتتسع حدقتاه ، فيفتح الباب ويدخل الثلاثة يحملون حبلا طويلا فرموا بسرعة طرفه نحو حسين ، ويلتفت المعلم ليفهم معنى هذه الحركة الغريبة فكان حسين اثناءها قد دار بالحبل حول قدميه ، ودار الثلاثة بالحبل دورة ثانية . فخطى المعلم يتعثر بالحبل وهو لايصدق ما يرى كأنه جمل علق في فخ نصب للارانب ، فعثر وهوى على الارض عندئذ انقض الجميع من مقاعدهم ضاحكين صارخين ، « اربطوه ، اربطوه » ، وهووا عليه اربعين قزماً بثمانين يد ، يعصرونه بالارض ، ويلفون الحبل حول جسمه وعنقه ويديه بانتظام وبغير انتظام ، وراح المعلم يصرخ ويهدد ويزمجر ، وكلما ابدى حركة قوية يتخيلون انه سيقوم ويمزقهم ، فيركبون عليه ويضربونه ، هازجين هاتفين . فصاح بهم حسين ان يصمتوا ويخرجوا الى الحقول فهرعوا جميعهم الى الباب وظل حسين وحده فشهر الوتد بيده وراح يضرب به بطن المعلم وركبه ، ويدق رأسه بالحطب ، وهو يتلفع ويعالج ، وهم حسين بالخروج بعد ان اروى ظمأه لكنه فكر برهة ونظر الى محبرة كبيرة على الطاولة فأخذها وافرغها على وجه المعلم ابراهيم وهو يقول له ، « كلب . ابن حرام . اذا بقيت في هذا البلد سنقتلك . أسمعت» وفر هارباً .

***

كان ذلك قبل الثورة السورية (٢) باعوام ، وقبل ان تعتد مدارس

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

(٢) اندلعت سنة ١٩٢٥ لاجلاء الاستعمار الفرنسي الذي حل بسوريا ولبنان بعد الحرب العالمية الاولى.



لا والله !

حدث امراغيس عادي هذا الاسبوع : بدأت الصحف ، باستثناءدافار وحيروت ، تتسابق على نشر الافتتاحيات مطالبة بالغاء الحكم العسكري ومحذرة من مغبة استمراره . حتى هدد بن غوريون بالاستقالة من المباي اذا قررحزبه الغاءالحكم العسكري ،

الى هنا وصل «وحيد عصره» الذي نظم ، ببراعة «سينمائية» العدوان البوليسي الوحشي على الجماهير العربية .

اراد شيئا واراد الشعب شيئا اخر .

وكم حافر حفرة لامرىء
سيصرعه البغيُ فيما احتفر

اذن لم تذهب تضحيتك ، ايها الرفيق الشاب توفيق كناعنه هباء . صمود شعبك ، بوحدته الرائعة ، امام ابشع عدوان بوليسي أحاط سياسة الاضطهاد القومي باسوار التعقل من كل جانب ،

فمن السجين ؟ المئات من ابنائنا ام «وحيد عصره» ؟

كفرقاسم لطخت الحكم القائم بالعار . واما اول ايار فأفهم طلاب السمعة انه آن الاوان لمسح هذا العار . فماذا حدث بين الوقتين ؟ شعب اتحد وترجم حكمة الشاعر القديم :

فكونوا عبيـــدا لاربابكم
فان ساءكم ذلكم فاغضبوا
وهل يُقعدُ الالفَ لايغضبو-
ن كلُّهمْ انفهمْ يُضْرَبُ ؟

لا والله ، ولولا هـذه الـ«لا» ، التي قالها شعب بملء افواهه ، لما استيقظت ضمائر وتفتحت عيون وتسابقت صحف لتوقف حكومة بن غوريون عند حدها ، قبل الهاوية .

ولا يضيع حق وراءه مطالب .

والذي يضحك في الآخر هو الذي يفشفش بالضحك .

(جهينة)

رد العمال على هجوم البرجوازية بالاضرابات

حيفا – مكتب الاتحاد – شهدت الايام القليلة الماضية تعاظما في النضال الذي يشنه العمال ضد هجوم البرجوازية على حقوقهم ومكاسبهم وضد خيانة الزعامة المبائية لتلك الحقوق والمكاسب .

ففي بتاح تكفا اضرب موظفو دائرة الطابو اضرابا انذاريا لمدة ساعتين ونصف الساعة احتجاجا على درجاتهم المنخفضة التي تعتبر ادنى درجة يعمل بها موظفو الحكومـــة ، لقـــد استمرت المفاوضات بين ممثلي الموظفين والمسؤولين نحو ثلاث سنوات ولكن دون جدوى ويؤكد الموظفون انهم سيعمدون الى الاضراب العام اذا لم تلب مطالبهم .

وقررت منظمة مستخدمي الدولة اعلان اضراب عام في دائرة الاشغال العامة بحيفا إذا لم تنظم ، حتى يوم الجمعة (اليوم) قضية تقاعد موظفي الدائرة او دفع اجور العمال الذين يحالون على التقاعد الى ان تتم حساباتهم في الدائرة . فقبل مدة احيل ثلاثة من المستخدمين على التقاعد ولكنهم استمروا في اعمالهم ، وفقا للاتفاقية الرسمية ، الى ان تتم حساباتهم وتدفع لهم . غير ان الدائرة رفضت الاعتراف باجور هؤلاء المستخدمين في الفترة التي عملوا خلالها حتى انهيت حساباتهم . واذا لم يلب مطالب المستخدمين فان الموظفين سيلجأون الى سلاح الاضراب العام .

وفي اجتماع عام عقده عمال «دشنيم» بحيفا تقرر مقاومة كل محاولة تقوم بها إدارة المصنع لفصل عشرات العمال ولالغاء «البريميا» المتبعة منذ سنوات . فالادارة تحاول بحجة «فائقة العمل» التخلص من عشرات العمال زاعمة انها تريد تقليص العمل في كل فروع المصنع . واعلن العمال انهم سيعلنون الاضراب العام اذا عمدت إدارة المصنع الى تنفيذ مؤامرتها .

ومنذ نحو خمسة ايام و٨٠ عاملا من عمال ديمونه مضربون عن العمل تضامناً مع ثلاثة من زملائهم فصلوا من اعمالهم ويتوقع ان يشمل الاضراب كل عمال ديمونه اذا لم يعاد هؤلاء العمال الثلاثة الى اعمالهم .

وانهى ٨٠ عاملا يعملون في مصنع صقل الالماس «ترشيش» اضرابهم بنجاح جزئي . فقد كانوا اعلنوا اضرابهم احتجاجاً على مؤامرة صاحب المصنع لتخفيض أجورهم بنحو ٥٠ بالمئة بتغيير أسلوب العمل . وفي اعقاب الاضراب وافق صاحب المصنع على ان يعمل العمال في صقل حجارة «كابس» الاسابيع الثلاثة القادمة فقط .

واتفق على ان يتحمل العمال ١٢٠٥ بالمئة من الانخفاض في الاجور على ان يأخذوا ٧٢٠٥ بالمئة من قيمة الانخفاض وحيال تآمر الزعامة المبائية مع صاحب العمل والضغط الذي شنته على العمال فان أجور ايام الاضراب لن تدفع للعمال .

وجدير بالذكر ان اضراب عمال ترشيش قد حظى بتأييد كبير من جمهور العمال فقد اعلن عمال مصانع صقل الالماس الأخرى (نحو ٨٠٠ عامل) اضرابات تضامنية الامر الذي شد عضد عمال ترشيش وصلابتهم في موقفهم ، حتى اضطر صاحب المصنع الى التراجع عن مؤامرته التي استهدفت تخفيض الاجور بنحو ٥٠ بالمئة .

وفي كل هذا النضال يعرب العمال عن فهم كبير لاهمية وحدتهم في النضال ولاهمية شجب العناصر المترددة وقيادة الهستدروت المبائية التي اثبتت انها تكون في صف اعداء الطبقة العاملة .

ابن الارملة (بقية)

المعارف الى مجاهل الغوطة ، في حقبة من الزمن سوداء صفراء ، متجهمة كحين ، ومثله تنذر بحدث خطير ، وانت الثورة فتفتحت في تلك البلاد المكومة فيها عفونات آل عثمان من اقصاها الى اقصاها فتحاً وسيماً ، اخذ كثيراً واعطى كثيراً ، فربالقرية طريق عام غير طريق الجبر والطنابر . واحدث مدرسة حكومية ، في بناء مدرسي جديد ، يديرها دمشقي انيق يتكلم الافرنسية ويروي الشعر . وتوارى المعلم ابراهيم من عهد الثورة المدرسية الحسينية اما المدرسة الابراهيمية فقد تحولت الى مربط دواب القرباء وعليها اللوحة لاتزال تنطق بالذكرى . واصبح اطفال الامس شباناً الا من فقد حياته . يشتغلون في الحقول وارثين عن آبائهم واجدادهم عملا ما زال يتسلسل من عهد نوح .

اما حسين ، فقد قصد دمشق ، لان ليس له في القرية زراعة ، ليفتش عن عمل ، فكان لا بد له ان يحنى ظهره باكراً تحت الحجارة الثقيلة ، ليكسب ما يعيش به ويدفع الموت عن أمه ، وفي بدء الثورة كان في القرية فتركها الى الغوطة . ولم يرجع بين من يرجعون . تلك هي آخر الضربات واقساها . فظلت ام حسين اشهراً تهيم في جبال «الغوطة والقلمون» تسأل سكان القرى عن حسين . ورجعت ذات يوم الى القرية دون ابنها ودون عقلها .

❀❀❀

اليوم في هذا «العهد الجديد» في هذه الحقبة المذبذبة من الدهر ، لم يبق في القرية من يذكرك بعهد الترك ، والبدل ، والسفربرلك ، والمعلم ابراهيم ، والثورة ، سوى امرأة مجنونة شوهاء هي جدية الارملة تمشي في ازقة القرية متلهفة ، متحسرة ، تقرع صدرها وتعانق الهواء ، وتبعث القبلات للرياح فيدركها الاطفال في موكب ، ويرمون عليها القش والخرق صارخين ، «ام حسين ... فين حسين؟!»

فتقف المرأة ، وقد سقط هذا الاسم الجميل في روحها كحصاة في بئر جافة . ويجمد التفكير في جبينها المجنون وتجيب : «يقبر امو حسين . حسين راح عالسفربرلك .»

بمعارضة الكتلة الشيوعية وحدها

قانون تنظيم العمال يحال على لجنة العمل البرلمانية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بمعارضة الكتلة الشيوعية وباصوات الحيروت والصهيونيين العموميين و«التقدميين» والمبـاي و«المتدينين» ، احيل «قانون تنظيم العمل» على لجنة العمل التابعة الكنيست . وقد امتنع عن التصويت نواب المبام واحدوت هعبودا .

وكما كنا ذكرنا فان هذا القانون ينص على اشراك اصحاب الاعمال والحكومة في ادارة مكاتب العمل ويبيح لاصحاب العمل اخذ عمال عن غير طريق مكتب العمل اذا نشأ في مصنعه اضراب .

وكان وزير العمل ، قبل احالة القانون على اللجنة ، قد رد على المناقشين فقال انه يجب تقوية سلطة الحكومة على المكاتب واعترف بان هناك بنوداً كثيرة يجب تعديلها . وزعم الوزير انه يجب عدم الخوف من ان تقوم حكومة يهودية بالحاق الاضرار باليهود ...

اما فيما يختص بالبند الذي يبيح التمييز القومي والسياسي فقال الوزير ان الحكومة تؤكد انها لن تلجأ الى هذا البند الا في الاحوال الاستثنائية .

وجدير بالذكر ان نواب المبام واحدوت هعبودا الذين اكثروا الحديث اثناء مناقشة القانون عن معارضتهم فيه ، لم يجرأوا على التصويت ضده واكتفوا بالامتناع عن التصويت ولم يصوت ضد هذا القانون المعادي للعمال سوى الكتلة الشيوعية .

تم تنصيب رئيس مجلس الطيبة الجديد تمهيد التشديد سياسة الاضطهاد القومي

الطيبة – في اعقاب استقالة السيد محمود الناشف من رياسة المجلس المحلي بسبب ضغط سلطات الاضطهاد القومي تم انتخاب السيد عبد اللطيف الصالح رئيساً للمجلس المحلي .

ويقول مراسلنا ان المواطنين يجمعون على ان فرض الاستقالة على الرئيس السابق وانتخابات الرئيس الجديد كانت تمهيدا لتشديد سياسة الاضطهاد القومي وخلق الظروف الملائمة امام دائرة ضريبة الدخل لتزيد في نهبها لاموال القرويين ، فالرئيس الجديد يحظى بتأييد اشد العناصر اغراقا في الرجعية واستعدادا لتنفيذ اوامر سلطات الاضطهاد القومي .

حجز جديد

الطيبة – حجز جباة ضريبة الدخل على منجرة عبد الرحيم احمد الحاج يوسف ابن احمد الحاج يوسف وحملوا بالسيارات ما فيها من محتويات وادوات عمل

والامر المستغرب ان الجباة حجزوا ادوات العمل وهي مصدر رزق هذا المواطن والخشب وهو ملك مواطنين وضعوه في المنجرة من اجل صنعه .

والاغرب من كل هذا ان دائرة الضريبة تريد مبلغا ضخما من والدعبد الرحيم أحمد الحاج ولم يسبق لها ان انذرته او حاسبته على ضريبة تطلبها منه .

ايار بغداد .. وايار الناصرة

عراقي
حولون

في اول ايار هـذا العـام قامت الحكومة بضرب مظاهرة اول ايار في الناصرة كجزء من مؤامرة استفزازية ضد المواطنين العرب وذكرني المؤامرة بايار ثان لم تستطع السنوات ان تمحيه من ذاكرتي او من ذاكرة اي فرد آخر من يهود العراق الذين عاشوه .

كان ذلك ايار سنة ١٩٤١ وكان المكان بغداد عاصمة العراق وكانت المرحلة الانقلاب النازي الذي دبرته زمرة رشيد عالي الكيلاني لضم العراق الى المحور النازي

وبودي ان اسوق نهاية تلك المـؤامرة التي تجسدت في حادثة ٢ حزيران من تلك السنة ١٩٤١

بدأت الشمس تطوي ذيولها الحمراء قبلا قبلا مساء ذلك اليوم . ومع الليل نشطت زبانية الشر الاسود الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ العراق الحديث

ماذا جرى ... لقد بدأ الويل وكان هذا الويل ما اوحت به الحكومة لزبانية الشر ... ليعتدوا على يهود بغداد .

لقد ارتفعت اصوات التهديد والوعيد وبدأت تقترب من بيوتنا ... وكادت الالسن تنعقد والتفكير يجمد . فأين المفر .

وكنا آنذاك مثل غيرنا من العائلات اليهودية نسمع اقتراب الهول نحونا ... وفجأة دوى صوت جارنا الكريم حاده ، ماذا جرى لماذا تقفون امام المقهى والبيت ان اولادي نيام فلا تستفزوهم ... وخرج مساعدو صاحب المقهى ووقفوا الى جانبه ... سكتت الضجة وابتعد الهول وتنفسنا الصعداء ... وشعرنا اننا مدينون لذلك الجار الكريم .

لقد ذهبت الاشباح عنا ولكننا كنا نسمع الصراخ من بعيد حتى شروق الشمس . وهدأت الحالة موقتاً وجاءنا حاده وهو يقول افتحوا الباب على مصراعيه فلا تخافوا ... ودعا والدي الى القهوة فأبى والدي ولكن حاده ذهب الى مقهاه وعاد اليه بفنجان من القهوة وبالنرجيلة التي اعتاد ان يشربها يومياً في المقهى .

لقد ذهبت حكومة الانقلاب الفاشي بسرعة ... وما كانت المحاولة للقيام بمجزرة رهيبة تقع لولا الغذاء الروحي والمادي اللذين مد بهما الرجعية زبانية الشر من المنصريين .

والامر الذي أريد ان اقوله انه حتى في تلك الايام المسمومة وجد في العراق قسم كبير جداً من اصحاب الضمائر الحية امثال حاده ومساعديه وفي احياء عديدة وقف رجال الحي العرب يحرسون اخوانهم اليهود بكل جراة وامانة .

وما زلت اذكر اولئك الذين استدعوا المئات من اخوانهم اليهود الى بيوتهم تلك الليلة لحمايتهم وقدموا لهم العشاء واحاطوهم بالعطف والود . اولئك الناس الطيبين انقذوا قسما كبيراً من الجماهير اليهودية في بغداد من موت محتم وسلب فظيع... اولئك وقفوا يحملون السلاح في وجه المعتدين من ابناء قومهم .

ان التاريخ سجل اولئك الاشرار الذين دبروا مؤامرة ١٩٤١ بالعار وسجل اولئك الناس الطيبين بالفخر .

والتاريخ سيسجل اولئك الذين دبروا المؤامرة الشنيعة على الشعب العربي في اسرائيل ابتداء من دير ياسين حتى كفر قاسم وحتى الناصرة وام الفحم سيسجلهم بالعار وسيسجل اولئك اليهود الذين يقفون في وجه المؤامرات بالفخر .

ويسرد الكاتب وقائع سنة ١٩٤٨ والمظاهرات الغفيرة التي خرجت الى شوارع بغداد بقيادة الشيوعيين ضد الفاشية التي قررت آنذاك ان تعتدي على اليهود . ويختم مقاله :

فلنهتف نحن اليهود بصوت جهوري شلت الايدي الاثيمة التي تعتدي على المواطنين العرب في بلادنا كما هتف الجوع في بغداد سنة ١٩٤٨ لتشل الايدي الاثيمة التي تعتدي على المواطنين اليهود في بلادنا .

جواب

رد على سؤال

بعث الينا الطالب اديب رحمون من عكا برسالة جاء فيها :

اني تلميذ ابلغ من العمر ١٥ سنة واتلقى العلم في مدرسة تراسانطه في عكا اقرأ جريدتكم دائما .

مساء الجمعة حضرت محاضرة القاها توفيق طوبي ولكني احجمت عن الاشتراك في الاسئلة . ومع هذا فاريد ان تجيبوني على سؤالي :

«المعتقلون رفضوا ان تحاكمهم المحاكم العسكرية ، هذا ما قاله الرفيق طوبي وقرأته في الاتحاد فهل استجابت المحكمة لطلبهم وماذا يعنى هذا الموقف؟»

الجواب :

لقد رفض المعتقلون ان تحاكمهم المحاكم العسكرية لأن هذه المحاكم ليست اكثر من لجان عسكرية تتلقى اوامرها من القيادة العسكرية وعليها ان تمثل لهذه الاوامر ، وهذا يعنى ان احكامها لاتعتمد على الحقائق بل على رغبات الحكام . لجوء الحكومة الى المحاكم العسكرية كان اعترافاً منها ان القضاء المدني ما كان ليقضي بمثل هذه الاحكام الوحشية (مثلا الحكم بالسجن اربع سنوات على الشاب توفيق ابراهيم كناعنه) حتى ولو ثبتت التهم .

اما لماذا امرت الحكومة بمثل هذه الاحكام الصارمة فلانها تريد ان تكبت كفاح الشعب العربي من اجل حقوقه المشروعة ... من اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي واعادة اللاجئين وحق تقرير المصير .

طبعاً المحكمة لم تقبل اعتراض المعتقلين وواصلت محاكمتها لهم واصدرت احكامها القاسية بحقهم ، وبذلك نفذت ما امرت به من الانتقام من الشعب العربي .

اما اهمية اصرار المعتقلين على رفض الاشتراك بالمحاكمة في المحكمة العسكرية على الرغم من تشبثها بمحاكمتهم فذلك لان أولئك المعتقلين ارادوا ان لايساعدوا المحكمة العسكرية على ان تزعم انها كانت نزيهة وان احكامها قانونية بدعوى اشتراك المعتقلين في المحاكمة .

ورفضهم هذا يكشف للرأي العام مهزلة الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية ويفقد تلك الاحكام «قانونيتها» ويفسح المجال امام الشعب العربي والقوى الديمقراطية اليهودية لتشديد النضال لاطلاق سراح المعتقلين والمحكومين . . . على الرغم من تلك الاحكام غير القانونية .

التحرير

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حول المكتب الدرزي

حتى الانصار... لم يتحملوا ...

مراسل الاتحاد الخاص

في ٨ حزيران نشرت جريدة «اليوم» عرضاً ، صاغه شفيق اديب منصور ، عن افتتاح المكتب الدرزي لوزارة الاديان في حيفا .

وكان بوسع قراء هذا الاستعراض ان يتبينوا صدق الاحرار الدروز الذين شجبوا نشاط الحكومة الانقسامي باعلان طائفة درزية مستقلة وفصم الدروز عن اخوانهم المسلمين في محاولة لفصمهم عن شعبهم العربي .

وليس لنا ان نتكهن باخفاق مقاصد هذا الاجراء البعيدة والقريبة ... فزعماء الدروز الكبار في العالم العربي ، وبينهم شيخ العقل محمد ابو شقرا وسلطان باشا الاطرش ، اعلنوها داوية ان الطائفة الدرزية هي جزء من الشعب العربي وتقف في الصفوف الاولى من معركة التحرر العربي في كل مكان .

الشجرة التي «نمت» في ظل حكام اسرائيل ....

ولنترك هـذه الأمور الان ولنبحث في قصة المكتب . لقد اشترك في هذا الاحتفال رجال الحكومة ومشايخ الدروز و«نوابهم» في الكنيست .

وكان القصد من الاحتفال ان يتظاهر الدروز بتأييدهم للحكومة لانها اقامت لهم «طائفة مستقلة» وحققت لهم املا لم يحققوه خلال قرون طويلة !!

ولهذا افتتح الدكتور هيرشبورغ مدير الدائرة الاسلامية والدرزية (لا ندري لماذا تكون دائرة واحدة للطائفتين بعد ان «استقلت» الواحدة عن الاخرى) الحفلة بالقول :

«ان كيفية ظهور تنظيم الطائفة كان امراً طبيعيا وليس اصطناعيا) ، لذلك يتطلب هذا الامر بعض الوقت (اي تنظيم الطائفة) كالشجرة التي تحتاج الى الوقت لكي تنمو وتعطي ثمرها» .

والواقع ان ما اراده الدكتور «المتخصص» بالشؤون الاسلامية والدرزية من وراء هذه الفذلكة ان يقتنع الدروز بأمرين ، اولا ان طائفتهم استقلت «طبيعيا» وليس اصطناعيا وانها شجرة نمت في ظل اسرائيل وتحتاج بعض الوقت ليشتد عودها .

وبعد هذا «شرح» الدكتور لابناء الطائفة تنظيمهم الطائفي وكان المنتظر ان يشرح ابناء الطائفة او زعماؤها امورهم للحكومة قال :

انا ننظر الى مؤسسات الطائفة القائمة حاليا ، كنموذج للتنظيم الطائفي الذي سيتحقق (كان الاولى ان يقول الذي ستفرضه الحكومة) وهذه المؤسسات هي اولا – الرياسة الروحية ... ثانيا لجنة التوجيه التي تألفت بموافقة المشايخ التامة (لم يقل ان الحكومة الفتها) وثالثاً ، مأذونو عقود الزواج الذين يمثلون العائلات الكبيرة . ستقوم الرياسة الروحية بمهام محكمة استئناف . اما مهمة اللجنة التوجيهية ، فستحول الى محكمة الطائفة الدينية على اساس الصلاحيات الكاملة التي ستمنحها لها قوانين الدولة (كنا نعتقد ان المحاكم الطائفية تستمد صلاحياتها من الشرع) واما المأذونون فيستمرون على القيام بوظيفتهم تحت مراقبة الحكومة والرياسة الروحية (ومراقبة الحكومة هي بيت القصيد فبطريقها تستطيع الحكومة كما هو الحال في المحاكم الشرعية ، ان تسيطر على قضاة الطائفة) .

واختتم الدكتور كلمته بالحديث عن «التفاهم التام السائد بيننا» .

النغمة الهادئة...

ولكن ما ان انتهى الدكتور من كلمته حتى ظهر ان التفاهم لا يسود بين الحكومة والمدعوين من الدروز .

يقول شفيق اديب منصور ان الشيخ جبر معدي نائب الكنيست طالب ان تقوم الطائفة الدرزية بنفسها بانتخاب رياستها الروحية وقضاتها الشرعيين . .

وتلاه الشيخ عبد الله خير فاعترض على اقامة المكتب الدرزي في بناية الحكومة مطالباً بنقل هذا المكتب الى دار اخرى مبينا ان جميع المكاتب الطائفية لدى باقي الطوائف تقوم في أمكنة غير حكومية .

وتكلم النائب صالح خنيفس فطلب ان لا يتم تعيين الرياسة الروحية والقضاة الدروز الا بمعرفة الطائفة وبعد اخذ راي جميع ابناء الطائفة .

هذا ما قاله اولئك وهم انصار الحكومة .

لقد قالوا في الواقع انهم لايريدون ان تتحكم الحكومة بشؤونهم وان لا تفرض عليهم رياستهم الروحية او قضاتهم وان لا تجعل طائفتهم بمكاتبها ملحقا للدكتور هيرشبورغ ووزارة الاديان

«النقاط على الحروف...»

ويقول شفيق اديب منصور وهو من زلم الدكتور على ما يظهر ، «ثم عاد الى الكلام الدكتور هيرشبورغ فوضع النقاط على الحروف واوضح ما غاب (كذا بالضبط) عن بال المدعوين وقال ان تعيين اي قاضي لا يتم الا بقرار من الكنيست وبعد موافقة رئيس الدولة وليس لوزارة الاديان اي صلاحية ... »

يبدو ان الدكتور قال هذا القول ليخفف النغمة التي تأججت في الاجتماع ونقل الكاتب في اليوم اصداءها . فهو يعرف ان قوله يغاير الحقيقة ويشوه حقائق التنظيم الطائفي ... تنظيم الطوائف كلها . ان الكنيست تعين القضاة المدنيين ولا تتدخل مطلقاً في انتخاب الرياسة الروحية التي من شأنها الاشراف على الامور الشرعية الطائفية فالحاخام الاكبر في البلاد لاتعينه الكنيست ولا تعين المحاكم الدينية اليهودية .

والطوائف المسيحية لها رياساتها الروحية ورياساتها الروحية تشرف اشرافاً تاماً مطلقا على المحاكم الكنسية

لقد اغتصبت وزارة الاديان حق الطائفة الاسلامية في هذا الميدان ومنعتها من اقامة مجلس اسلامي يشرف على شؤون الطائفة الدينية والشرعية وسيطرت تجبراً واقتداراً على المحاكم الشرعية فصارت تعين القضاة والأئمة والموظفين... وصارت تتصرف بالاوقاف كما تشاء .

وعلى ما يبدو تريد مثل هذه السيطرة على الطائفة الدرزية .

هذه هي النقاط على الحروف... ولن تغيب عن ابناء الطائفة الدرزية .

جوائز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تل ابيب — في مساء السبت ١٩٥٨/٦/٧ تم سحب الجوائز بين المتبرعين لصندوق نضال الحركة . وقد فازت الارقام التالية بالجوائز :

الرقم الاول هو رقم القسيمة والرقم الثاني رقم الجائزة .

٤١-(٢٣)١٠١-(٣٠)٢٥٤ (١٩) ٢٨٠-(١٥) ٣٠٣-(٤ كرة قدم) ٦١٩ -(١٢ ساعة يد) ٦٧٥ - (٢٦) ٧٠١-(٣٣) ٧٢٣٠-(٢٠) ٨١٣-(١١) ٨٢٤-(٣) ٩٦٤ - (٦) ١٠١٢-(٤٩) ١٠٢١-(١٠) ١١٣٠-(٤٦)١٢٦٥-(١٣)١٢٠٨ -(٥) ١٤٢٤-(٣٤) ١٦٠٠-(٤١) ١٦٤٨-(١)١٧٠٩-(٤٧) ٢١٢٥ -(٣٧) ٢١٩٢-(٣١) ٢٢٤٧ - (٤٨) ٢٤٢٨-(٢٥) ٢٥٦١-(١٨) ٢٦٨٠-(٢١)٢٨٠٧-(٣٦)٢٨٤٥ -(٢٤)٢٨٦٣-(٢٧)٢٨٩٩-(٤٤) ٢٩٢٣-(٣٥)٢٩٣٨-(١٤)٢٩٦٤ -(٢) ٣٦٢٠-(٤٥) ٣٦٤٢-(١٦) ٣٨١٤-(٧) ٣٨١٩-(٣٩) ٣٩٤٠ -(٤٣) ٠١٤٤-(٢٨) ١٠١٤٦ - (٩)١٠٣٥٩-(٤٢)١٠٣٦٠-(٢٩) ١٠٦٣٩-(٢٢) ١٠٨١٣-(٣٨) ١١٦٠٢-(٣٢) ١١٦٣٤-(٥٠) ١١٧٢٠-(١٧) ١١٧٩١-(٤٠) ١١٨٥٩-(٨) .

من الممكن تسلم الجوائز في مكتب سكرتارية الشبيبة الشيوعية في تل ابيب ، شارع عليا رقم ١ الطابق الثالث في ايام الاربعاء والخميس والجمعة من الساعة ١١ صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر .

في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري

برايتشتاين يشجب العدوان على الشعب العربى

بكداش ونصار يؤيدان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة

صوفيا — في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري الذي عقد في الاسبوع الماضي القى تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الرفيق تسفي برايتشتاين، رئيس لجنة المراقبة المركزية وما قاله الرفيق تسفي في خطابه :

ان وفدنا، اذ ينقل اليكم تحية حزبنا الشيوعي، ينقل اليكم ايضاً تحيات نضال حارة من مئات الرفاق العمال والفلاحين الذين زجوا في السجون او أبعدوا. فبين سجناء حملة الارهاب الوحشي التي وصلت الى ذروتها في اعتداءات البوليس والحكم العسكري على عمال الناصرة وأم الفحم والقرى الاخرى في اول ايار، يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي، هنالك عدد من اعضاء اللجنة المركزية لحزبنا واللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، ومن اعضاء بلدية الناصرة ومجالس محلية أخرى، وقادة عمال عرب، وعدد من النساء والاحداث. وهؤلاء جميعاً من خيرة ابناء وبنات المواطنين العرب في اسرائيل. وقد زج بهم في السجون بشكل تعسفي بأوامر إدارية من الحكم العسكري المفروض على المناطق العربية في بلادنا منذ عشر سنوات، وبناء على احكام محاكم عسكرية خاصة.

وضمن نطاق حملة التحريض على الشيوعيين تبيت زعامة الحزب الحاكم — المباي — الحزب الاشتراكي اليميني، اخراج ممثلي حزبنا المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت على الرغم من ان كل الكتل الاخرى تعارض في هذا الاجراء التعسفي الماكارثي المنافي للدمقراطية.

وحزبنا يجند الآن الاهلين العرب والجمهور الدمقراطي الاسرائيلي كله من اجل اطلاق سراح السجناء السياسيين، وارجاع المنفيين الى عائلاتهم، ومن اجل الغاء الحكم العسكري، واحباط مؤامرة زعامة المباي على حزبنا في الهستدروت.

وحين مغادرتنا بلادنا ارسل ٩٢ معتقلا من معتقلي الحكم العسكري في مختلف سجون البلاد رسالة الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير القضاء والكنيست، مطالبين باطلاق سراحهم، والا فانهم سيعلنون الاضراب عن الطعام.

ونحن نذكر بارتياح ان اوساطاً مختلفة وشخصيات من ذوي المذاهب السياسية المختلفة قد رفعت صوتها بالاحتجاج على سياسة الكبت القومي اللاحق بالاهلين العرب في اسرائيل.

وحيال حملة الارهاب الوحشي هذه قد كتل حزبنا صفوفه. وهو لن يرتاع ابداً من التهديد والملاحقة والارهاب وسيواصل ويشدد نضاله السامي من اجل السلام، واخوة الشعوب، والاستقلال القومي، والتقدم الاجتماعي، من اجل ضمان سلام دولة اسرائيل وامنها ومستقبلها كدولة محبة للسلام دمقراطية ومستقلة في اسرة شعوب الشرق الاوسط المتحررة من نير المستعمرين.

وحيى المؤتمر باسم الحزب الشيوعي السوري واللبناني الرفيق خالد بكداش، فقوبل بتصفيق حاد. وقد اثنى على تضامن المعسكر الاشتراكي مع العرب في نضالهم ضد الاستعمار. وابرز نضال الشعب اللبناني البطولي ضد الاستعمار وصنائعه المحليين. وقال ان البلاغ المشترك الصادر عن الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة يؤكد حق العرب الفلسطينيين. واعلن ان الشيوعيين السوريين يؤيدون جبهة قومية دمقراطية واسعة من اجل ضمان حياد الجمهورية العربية المتحدة واستقلالها، ومن اجل الحريات الدمقراطية ضد محاولات تغيير السياسة الخارجية، ومن اجل التصنيع والاصلاح الزراعي ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب، ومن اجل لا مركزية الادارة في الجمهورية العربية المتحدة، واقامة برلمانات ثلاثة : برلمان واحد مشترك لاقليمي الجمهورية، وبرلمان لكل من الاقليمين.

وندد بكداش في خطابه بالتبجحية وبمحاولات يوغسلافيا التي أخذت دولارات لكي توجد الشقاق بين الشيوعيين، وفي الحركة القومية في الاقطار العربية، وفصلهم جميعاً من الاتحاد السوفياتي.

ونقل تحية الحزب الشيوعي الاردني الرفيق فؤاد نصار سكرتير الحزب العام فقال ان الاردن كانت اول ضحايا مبدأ ايزنهاور. وذكر ان ثمة ١٥٠٠ وطني اردني في السجون. واعلن ان الشعب الاردني يؤيد الجمهورية العربية المتحدة، ويريد ان يكون جزءاً من الوحدة العربية المقاومة للاستعمار.

وندد ممثل الحزب الشيوعي العراقي بالارهاب الوحشي المسلط على الشيوعيين والوطنيين في العراق، واعلن التأييد لحقوق عرب فلسطين المشروعة.

الغرب تآمر (بقية)

محاولة لاستخدام المعركة في لبنان للتدخل الخارجي تؤثر لا على مصير لبنان واستقلاله فحسب بل على السلام في الشرق الاوسط.

وحذر سوبوليف من مثل هذا التدخل الذي يحمل في طياته الاخطار الجسيمة، وكرر ما كانت «برافدا» قد اذاعته بان الاتحاد السوفياتي سوف لا يقف مكتوف الايدي حيال مثل هذا التدخل.

وقال ان هذا القرار لا يغير اقتناعه ببطلان شكوى لبنان على الجمهورية العربية المتحدة.

وفي تأييدهم لمشروع القرار السويدي بارسال مراقبين الى لبنان اكد مندوبو اليابان وبناما وكولومبيا على ان الهدف من إرسال المراقبين هو خدمة السلام ورحب مندوب كندا بتصريح مندوب الجمهورية العربية المتحدة بشأن احترام حكومته لاستقلال لبنان.

مراقبون من منظمة الرقابة الدولية في القدس

وما ان اتخذ القرار حتى اعلن همرشولد انه سيهيء المراقبين من اشخاص على درجة عالية من الكفاءة يختارون من الاقطار المختلفة ... وانه يعمل مع مساعده رالف بانش على اختيار عدد من المراقبين الدوليين الذين يعملون حالياً في القدس لمراقبة اتفاقات الهدنة العربية الاسرائيلية للعمل حالا ريثما يصل المراقبون الدوليون.

زمرة شمعون عزلت نفسها عن الشعب

أما في لبنان فقد احتدمت المعارك بين القوات الشعبية وعصابات زمرة شمعون ولم تستطع تلك العصابات ان تعدل وضعها المتدهور على الرغم من استخدامها الطائرات النفاثة والدبابات الامريكية.

وصرح توم دريبرغ من زعماء حزب العمال البريطاني الذي وصل مؤخراً الى اسرائيل بعد ان زار لبنان : ان القوات الشعبية تسيطر على ثلثي مناطق لبنان.

والانباء تجمع على ان الغلبة للقوى الشعبية.

اصداء قرار مجلس الامن

وما ان اعلن قرار مجلس الامن حتى صرح قطبا المعارضة صائب سلام وكمال جنبلاط بانهما سيتعاونان مع لجنة المراقبة الدولية وسيبرهنان ان الجمهورية العربية لا تتدخل بشؤون لبنان.

واضاف صائب سلام انه سيبرهن للجنة بالوثائق التدخل الانجلو - امريكي وتدخل اعوان الاستعمار.

الجنود الاردنيون

واعلنت القوات الشعبية انها اسرت في منطقة عكار وبعلبك جنوداً اردنيين في لباس قوات الامن اللبناني واعترفوا ان حكام الاردن دربوهم وبعثوهم الى لبنان.

واضاف مذيع دمشق ان الضباط السوريين الفارين من الاقليم السوري والمتهمين بالتآمر على سوريا قد ارسلتهم العراق الى لبنان وهم يقودون عصابات القوميين السوريين.

اللجنة المركزية (بقية)

بالاهلين العرب في اسرائيل.

ودعت اللجنة المركزية في بيانها العمال الى احباط هذه المؤامرة المباينة الماكارثية على الحريات الدمقراطية في الهستدروت، والى المطالبة بصيانة حق كل كتلة منتخبة في الهستدروت، وحق كل حزب في الاعراب عن رأيه السياسي وفي الدفاع عن العمال اليهود والعرب على السواء، والى عدم السماح بادخال أساليب الحكم العسكري الى الهستدروت.

وانهت اللجنة المركزية بيانها بقولها، رغم انف زعماء المباي سيشتد النضال من اجل توفير العمل لكل عامل ومن اجل جدول غلاء حقيقي، ومن اجل زيادة الاجور، والغاء اجور الطوارئ، وتخفيف عبء الضرائب، وتخفيض أسعار الحاجيات. وان النضال ضد كبت الاهلين العرب، ومن اجل الغاء الحكم العسكري، ومن اجل قبول العامل العربي في الهستدروت عضواً متساوي الحقوق والواجبات — سيتسع ويشتد. ليشتد النضال ضد سياسة المغامرات التي تنتهجها حكومة بن غوريون. لترفع وصمة الماكارثية عن الهستدروت. ولتكن الهستدروت عامة، دمقراطية، مناضلة عن مصالح العمال الحيوية.

فلنسكا تعلن في مناقشة مشروع تعديل قانون ضريبة الدخل

الحكومة تغنى الشركات وتفقر العمال

القدس — بحثت الكنيست امس في مشروع تعديل قانون ضريبة الدخل. وينص هذا التعديل على تخفيض الحد الاعلى لنسبة الضريبة المفروضة على الشركات من ٥٣ بالمئة الى ٤٦ بالمئة. ويلغي ضرورة نشر قائمة المكلفين، ويعفي قسما من نفقات سفر العمال من ضريبة الدخل.

وقد تكلمت في النقاش النائبة الشيوعية استر فلنسكا، فأعربت عن معارضة الكتلة الشيوعية لهذا التعديل. وذكرت في خطابها ان الاحصاءات الرسمية تبين ان نصيب الشركات في ضريبة الدخل قد انخفض من ٢٧ بالمئة في سنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦ الى ١٨ بالمئة في سنة ١٩٥٨ — ١٩٥٩، في حين ان نصيب العاملين المأجورين قد ازداد من ٣٨ بالمئة الى ٤٦ بالمئة في المدة نفسها.

ففي سنة ١٩٥٨ — ١٩٥٩ ستدفع هذه الشركات ضريبة دخل ٤٥ مليون ليرا مقابل ٤١ مليون ليرا في سنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦، في حين ان العمال المأجورين سيدفعون ١١٥ مليون ليرا في هذه السنة مقابل ٥٩ مليون ليرا في سنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦.

واكدت النائبة في خطابها ان الحكومة تعمل على إغناء كبار المتمولين واستشهدت بتصريح وزير التجارة والصناعة في تقديمه للميزانية في شهر آذار الماضي بان اصحاب رؤوس الاموال في اسرائيل ينالون كل انواع التسهيلات، في الضرائب، والجمارك، والقروض. وان هذه التسهيلات في اسرائيل اكثر منها في اي قطر آخر.

آيزنهاور ومكملان (بقية)

ظروف اشتد رجحان كفة الميزان نحو الشرق عما كان عليه قبل سبعة اشهر حين اجتمع الزعيمان الامريكي والبريطاني. فالازمة الاقتصادية الامريكية والانقلاب الفاشي الفرنسي والثورات ضد الاستعمار في الشرق الاوسط والحركات المعادية للولايات المتحدة في امريكا اللاتينية والحملة الصاعدة لايقاف التجارب النووية كلها تدل على ان العالم الرأسمالي ينحدر نحو هاوية الازمة العامة.

ويضيف ان ماكميلان اراد هذه المباحثات واشاع انها ستتناول اجتماع الذروة لايهام الناخبين في انتخابات البرلمان الفرعية لخمس مقاعد في البرلمان بان حكومته تعمل من اجل السلام وتخفيف التوتر. ولكن الرأي العام لم يقتنع

وكتبت «الساندي اوبزرفر» تدعو رئيس الوزراء الى ان يحاول تغيير الموقف الامريكي الجامد بشأن المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي فهذا الامر يوقف الاتجاه نحو انهيار الغرب. ان المفاوضات لنزع السلاح هي قضية ملحة ويجب ان تعالج بهذه الروح.

وكتبت الديلي ميرر ان شعوب العالم تأمل ان يعقد اجتماع الذروة في هذا الصيف ... ان العالم يأمل ان يقرر اجتماع الذروة مهما كانت العقبات ... يجب على ماكميلان ان يقول لايزنهاور ان الشعب البريطاني لا يسمح بتأجيل هذا الامر. وهو يأمل ان يجتمع زعماء العالم من جميع الاقطار لتحقيق السلام.

وهكذا يتضح ان عدم صدور بيان مشترك يعود الى الصعوبة الكبرى التي يواجهها زعماء الغرب في مواجهة الرأي العام في اقطارهم ... ويعود الى ازدياد التناقض بين موقف اولئك الزعماء وشعوبهم.

قيام لجان الدفاع (بقية)

الاحزاب السياسية وتعطيل الحياة البرلمانية وطرد سياسيي الجمهورية الرابعة من حكومته والغاء الانتخابات التي يزمع اجراءها في الجزائر.

وكتبت صحيفة لي موند مقالا افتتاحيا عن مطالب المتمردين فقالت ان هذه المبادرة الجديدة ستقتضي بالضرورة اثارة تحفظات عادلة في فرنسا نفسها.

وعقبت صحيفة تايمز اللندنية على موقف المتمردين فقالت ان اعمال «لجنة السلامة العامة» في الجزائر ليست سوى عدم انصياع لاوامر ديغول. فهذه اللجنة لا تزال تعتبر نفسها العامل المقرر الحقيقي في الجزائر. ومن بيان اللجنة يتضح انها لا تريد ان تعمل على العودة الى الحياة الطبيعية. لقد رأت اللجنة في ديغول شخصاً سينفذ لها رغبتها. ولهذا فالقضية القديمة بقيت على حالها : ابقى الجزائر تحت سيطرة فرنسا ام ان فرنسا ستكون خاضعة لمؤامرات الجزائر ؟

دالس يقابل ديغول

واوردت الانباء ان وزير خارجية امريكا، دالس، سيصل قريباً الى باريس لاجراء محادثات مع ديغول بشأن الموقف في فرنسا وبشأن «قضايا دولية أخرى».

مهزلة الانتخابات

وعلى الرغم من كل التصريحات التي اعلنت عن ان الجزائريين المسلمين يؤيدون المتمردين الفاشيين وانهم كانوا يحتشدون بالوفهم «للترحيب بزعماء المتمردين» فقد تبين الآن ان الاستعماريين الفرنسيين لا يجراون على التقدم الى الناخبين الجزائريين. وهذا هو ما يشير اليه الطلب الذي تقدمت به زعامة المتمردين الى ديغول لالغاء مشروعه اجراء انتخابات بلدية في الجزائر بعد شهر من الزمن. فالجزائريون قد اعلنوا بلسان هيئة التحرير الجزائرية انهم يرفضون الاشتراك في هذه الانتخابات التي لا تخرج عن كونها مسرحية هزلية يريد ان يجني ديغول من ورائها ربحاً سياسياً.

تعزية

الى العزيز صالح

وعائلة ابو علي — قلنسوة

نرسل اليكم تعازينا القلبية بوفاة

سليم

خلية «يعيل»

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تل ابيب

الاتحاد السوفياتي مستعد للعمل من اجل تخفيف التوتر في الشرق الاوسط

موسكو — صرح نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي لوفد من لجنة السلام البريطانية الذي يزور الاتحاد السوفياتي الان ان حكومته على استعداد للعمل على تخفيف التوتر الدولي في الشرق الاوسط.

واضاف انه على استعداد الاجتماع بزعماء الغرب في اجتماع ذروة في كل لحظة.

وتضيف وكالة الانباء السوفياتية تاس ان الزعيم السوفياتي صرح للوفد البريطاني ان حكومته لا تعارض في عقد مؤتمر لبحث نزع السلاح يتألف من الخبراء.

وقد اقترح عقد مثل هذا المؤتمر الرئيس الامريكي ايزنهاور في مذكرة بعث بها الى نيكيتا خروشتشوف بشأن مؤتمر خبراء الاشراف على إيقاف التجارب النووية.

وفي هذه المذكرة طلب ايزنهاور ان يعقد مؤتمر الخبراء الغربيين في اول تموز القادم في جنيف واعلن ان امريكا تريد ان يشترك وفدان عن بريطانيا وفرنسا وهي لا تعارض في اشتراك وفدين من تشيكوسلوفاكيا وبولونيا.

ويبدو ان ايزنهاور رفض ان يعقد المؤتمر في موسكو.

غانا تؤيد

جلاء القوات الفرنسية عن تونس واستقلال الجزائر

القاهرة — انتهت المباحثات التي جرت بين رئيس وزراء غانا نكروما ورئيس جمهورية تونس حبيب بورقيبة بصدور بيان مشترك ايد فيه نكروما مطالبة تونس بجلاء القوات الفرنسية عن تونس واعلن الطرفان استعدادهما لمساعدة الجزائر في نضالها من اجل الاستقلال.

وقد جرت المباحثات في تونس وكان قد وصل اليها نكروما في جولته في دول افريقيا المستقلة التي اشتركت في مؤتمر اكرا الافريقي.

وقد زار نكروما حتى الان الحبشة والسودان وليبيا وتونس وسيصل قريبا الى الجمهورية العربية المتحدة.

الحكم العسكري ينتقم من افراد عائلات المعتقلين من ام الفحم

ام الفحم — لم تكتف سلطات الحكم العسكري هنا بالضغط والارهاب والاحكام الصارمة على ابناء هذه القرية الذين لم تلن لهم قناة ووقفوا مرفوعي الرأس يندوون بالاضطهاد القومي بل اخذت هذه السلطات تلاحق عائلاتهم ملاحقة وحشية.

فهذه السلطات ترفض اعطاء تصريح سفر لحسين الشيخ محمود، ابي ابراهيم وتوفيق ومحمود، الذين حكم عليهم بالسجن مددا تتراوح بين ١٨ و ٢٠ شهراً.

كذلك رفض الحاكم العسكري اعطاء تصريح سفر لبديع ابن ابراهيم حسين الشيخ محمود، وهو في الخامسة عشر من عمره، واكبر اخوته البالغ عددهم تسعة، وليس لهم من معيل سواه بعد سجن ابيه.

تهديد حقوق المعلمين

الطيبة — فصل المجلس المحلي جميع معلمي مدرسة الطيبة الثانوية، ويقصد من الاجراء التخلص من حقوق المعلمين.

طبعا هناك قسم من اولئك المعلمين تبنته دائرة المعارف وهذا القسم لن يتأثر بهذا الاجراء اما الذين يتأثرون فهم الموقتون فاولئك تضيع حقوقهم حتى ولو عينوا في اول السنة الدراسية القادمة.

ويقول مراسلنا ان هناك قصدا آخر هو التخلص من المعلم يوسف الصايغ لانه يفيد التلاميذ وهو امين لمهنته.

معركة الشعب العربي ضد الارهاب (بقية)

ازدياد النضال

وفي الوقت ذاته تتسع موجة النضال بين الجماهير العربية.

وتتحدى شبيبة الناصرة، بيسالة ووحدة صفوف، الارهاب البوليسي وترد على حملة اثبات الوجود الارهابية بتشديد نضالها من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

فقد ظهرت على شوارع الناصرة شعارات مثل «اطلقوا سراح المعتقلين»، «اطلقوا سراح توفيق كناعنه»، «الشعب لا يعترف بالمحاكم العسكرية». وقام رجال البوليس، بهستيرية ظاهرة، بمحاولة طمس هذه الشعارات ومحوها. ولكنها كانت تظهر في اليوم التالي.

استمرار الارهاب

ويواصل الحكم العسكري فرض اوامر اثبات الوجود على العمال والشبان في الناصرة. وقد فرضت هذه الاوامر هذا الاسبوع على كل من محمد سليم ماير مروان وعلي سليم ماير مروان ووليد سعيد الحمد. وبذلك بلغ عدد العمال الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية واثبات الوجود في الناصرة والقرى ٥٢ عاملا، ٢٤ منهم من الناصرة، و٩ من يافة، و٥ من دنون (لستة اشهر)، و٥ من عيلبون، و٣ من الرينه، وواحد من كل من كفر كنا وعيلوط وعرابة والرامة واثنين من المغار.

وفي باقه

والقى البوليس القبض على الرفيق ابراهيم يادسه واعلمه بصدور امر اثبات وجود ضده في مركز بوليس باردس حنا. وبعد هذا اطلق سراحه على ان يتوجه في اليوم التالي «لتنفيذ الامر».

رسائل وعرائض

وتوجه جماهير الشعب مئات الرسائل الى رياسة الكنيست والى رئيس الحكومة تطالب فيها باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين من المحاكم العسكرية والمنفيين والذين فرض عليهم اثبات الوجود، وتحمل فيها الحكومة مسؤولية اضطرار المعتقلين الى الاضراب عن الطعام.

وبين هذه الرسائل رسالة من الطلاب العرب في الجامعة العبرية طالبوا فيها «بالغاء الاحكام العسكرية التي تتنافى وحقوقنا كمواطنين وايقاف موجة الاعتقالات والافراج عن المتهمين الذين اعتقلوا اعتقالا تعسفيا وتقديم المتهمين الى محكمة مدنية ان كان للسلطات اي تهمة توجهها ضدهم».

ورسائل أخرى من الناصرة وقعها سبعون شاباً واربعون فتاة. ومن كفر كنا رسائل وقعها ثلاثون شاباً. وارسلت برقيتان في هذا المعنى من قرية عرابه وعرائض من باقة الغربية.

وتزور الوفود من مختلف انحاء البلاد المنفيين وعائلات المعتقلين معربة عن تضامنها معها في نضالها العادل.

ان تعاظم نضال الجماهير العربية والتأييد الواسع الذي يحظى به هذا النضال من فئات الشعب اليهودي الواسعة سيحطم موجة الاضطهاد القومي والارهاب البنغوريوني.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

(٢٣٠٠٠٤٠٣٥٠) ليرة جمعت حتى الآن والحملة لا تزال في بدايتها

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة :

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٠	٩٠٧١٣٠١٥٠	٢٤٠٣
السهل	١٦٠٠٠٠	٣٠٩٠٠٠٤٥٠	٢٤٠٣
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٤٠٨١٢٠٧٥٠	٢٠
الناصرة	١٠٠٠٠٠	١٠٦٧٥٠٠٠٠	١٦٠٨
القدس	١٠٠٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠	١٥٠٥
الجنوب	١٠٠٠٠٠	١٣٢٨٠٠٠٠	١٣٠٣
متفرقات		٢٥٠	
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٤٠٣٥٠	٢١

لقد وصل فرع الخضيرة الى اكثر من ٥٠ ٪ من حصته. وهو يقف الان في المكان الثاني بعد فرع الطيبة. وقد بلغ ما جمعه نساء الطيبة حتى الان لمساعدة عائلات المعتقلين ١٣٠ ليرة وقد برزت من بين المشتركات في الجمع الاخت وصفية حسنين زوجة الرفيق محمد حسنين فقد جمعت لوحدها حتى الان ٥٢ ليرا وهي تتحدى رفاق الحزب.

أيها الرفاق والاصدقاء

ان حزبنا الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يعتمد في ماليته على الشعب في اسرائيل بينما كل الاحزاب الصهيونية تعتمد على التبرعات والمنح بملايين الدولارات من امريكا وغيرها. لذلك فحزبنا يبقى دائماً مخلصاً للشعب في اسرائيل الذي يمنحه القوة والحياة، بينما الاحزاب الاخرى الصهيونية تخلص اولا وآخراً الى القوى الخارجية التي تستمد منها العون المالي ولا تستطيع ابدا ان تكون مخلصة للشعب في اسرائيل.

ولكن تبرعاتكم ايها الرفاق والاصدقاء التي تقتطعونها من عرق جباهكم هي اقوى بكثير من ملايين الدولارات التي تتدفق من الخارج على تلك الاحزاب الصهيونية.

فالى الامام ولكم النصر.

سكرتيرية المبام تعارض المحاكم العسكرية

نشرت المرصاد :

بحثت سكرتيرية مركز المبام بشأن محاكمة القائمين باعمال «الشغب» في الناصرة وام الفحم في محاكم عسكرية. وقررت السكرتارية المطالبة بعدم محاكمة هؤلاء الاشخاص امام المحاكم العسكرية، بل احالتهم الى المحاكم المدنية لتنظر في التهم الموجهة اليهم

لو حكم المنطق

هذا حسن جداً... والاحسن ان يعمل المبام بوحي هذا القرار عملياً ... في الائتلاف وخارجه.

ولكن لنا ملاحظة وقد وصل المبام الى هذا القرار... لو حكم المبام المنطق... منطق قراره لاكتشف ان حوادث الناصرة وام الفحم لم تكن شغباً قام به العرب بل عدوانا قام به البوليس...

لعلها تصل الى هذه النتيجة ايضاً.

اخلي سبيل خليل ديب

معتقلو ام الفحم والناصرة في الدامون

حيفا — مكتب الاتحاد — اطلق امس سراح الرفيق خليل ديب بعد ان امضى مدة سجنه في الدامون.

وعلم مراسلنا انه بالاضافة الى المعتقلين اداريا في سجن الدامون نقل الى هذا السجن عطاالله طنوس ونايف كامل منصور وشوقي مزبر ومحمد غميض والبير عاقلة وعزيز نمر وجميعهم من الناصرة ومحمد ابو نمر من المغار وابراهيم عبد الهادي من اكسال.

كذلك علمنا ان السلطات قد نقلت جميع المحكومين من ام الفحم وبينهم محمد الشريدي ورفاقه الى سجن الدامون.

الاحتفال باوديت نمر

الناصرة — اقامت فتيات المدينة حفلة في مقر اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة أول أمس استقبالا للرفيقة أوديت نمر عضو مركز الشبيبة الشيوعية بمناسبة خروجها من السجن.

وقد حضر الحفلة عدد كبير من الفتيات وتكلمت فيه ميسر عاقلة وأوديت نمر.

وأرسل الاجتماع برقية الى رياسة الكنيست طالب فيها باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين وبالغاء المحاكم العسكرية.

وقد تعهدت الفتيات بمبلغ ١٢٠ ليرة لعائلات المعتقلين دفع منها حالا ٥٠ ليرة.